

ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن مراقب الدولة الإسرائيلي "ميخاليند شتراوس" يحقق خلال الأيام المقبلة في معالجة موضوع التحرش الجنسي داخل مؤسسات التعليم العالي والجامعات، بعد أن تصدرت إسرائيل أعلى نسبة في حوادث التحرش الجنسي داخل جامعاتها.

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إنه من المتوقع أن ينشر شتراوس تقريراً شديداً للهجة حول هذا الموضوع، وقد أكدت الجهات المطلعة على القضية، أن التقرير من المتوقع أن يكون خطيراً ويتضمن انتقادات لاذعة.

وكان المراقب قد توجه قبل شهرين للجامعات والكليات التعليمية وطلب تلقي معطيات مكثفة بشأن مستويات ظاهرة التحرش الجنسي في كل المؤسسات، وسيطرق التحقيق بشكل موسع إلى العلاقات بين المدراء والعاملين، وكذلك العلاقات العاطفية بين المحاضرين والطالبات.

وأشارت معاريف إلى عدة أحداث جرت في الأعوام الأخيرة أدت إلى طرح الموضوع أمام الرأي العام، في أعقب تلك الأحداث اضطرت بعض مؤسسات التعليم العالي على وضع إجراءات لمواجهة هذه الظاهرة.

ومن هذه المؤسسات الجامعة العبرية وجامعة تل أبيب ومعهد "التخنيون" للهندسة والجامعة المفتوحة، وقد عملت على قطع أي علاقة بين المدراء والموظفين والمحاضرين والطلبات بشكل قاطع، بينما لم تلزم جامعات أخرى من بينها "بار إيلان وبن جوريون ومعهد وايزمان العلاقات من هذا القبيل.

وسيفحص التقرير جميع المراحل التي من المفترض أن تمر فيها الطالبات المتضررات، وسيطرق التقرير إلى شرح مفهوم التحرش الجنسي وما هو القانون الذي يعالج هذه المسألة ولمن يتوجب على الطالبة التوجه إليه.

ونتيجة لتحقيق أجراه اتحاد الطلبة بواسطة معهد "مانمارها موحوت" على ضوء بدء العام الدراسي الجديد، وجد أن جزءاً من المؤسسات التعليمية لا تعالج شكاوى الجمهور كما يجب وفق القانون، وأن جزءاً من المؤسسات لا تشمل على لجنة تناقش هذا الموضوع، وفي المؤسسات التي وجد فيها لجنة لا يوجد فيها ممثل عن الطلبة، ويقدر أن اتحاد الطلبة أن ظاهرة التحرش الجنسي في حرم الجامعات واسعة جداً، وأن آلاف الطالبات والعاملات في مؤسسات التعليم العالي يتعرضن للتحرش، ولكن جزء قليل منهن يتقدمن بشكاوى وجزء قليل من الشكاوى تعالج كما يجب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com